بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ... بالله عليه توكلت

قال العبد الفقير الى رحمة ربه محمد بن محمد بن عبد الله بن صالح الطائي الجياني عفا الله عنه أما بعد حمد الله سبحانه بما هو من المحامد على ما اسبغ من نعمه البوادي والعوائد والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم المرسل رحمة للعالمين وقدوة للعالمين وعلى آله وصحابته الطاهرين والسلام على عباد الله الصالحين أما بعد فاني ذاكر من هذا الكتاب ارجوزة وافية من علم النحو المسماة بالخلاصة موضحها بشرح يحل منها المشكل ويفتح من ابوابها كل مقفل جانبة الايجاز المخل والاطناب الممل حاصا على التقريب لفهم مقاصدها والحصول على جملة فوائدها مستمدا من الله حسن التأييد والتوفيق والتسديد بمنه وعونه انه قريب مجيب

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك

مصليا على الرسول المصطفى ... وآله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفيه ... مقاصد النحو بها محويه

النحو في اللغة هو القصد وفي الاصطلاح عبارة عن العلم باحكام مستنبطة من استقراء كلام العرب اعني احكام الكلم في ذواتها او فيما يعرض لها بالتركيب لتأدية اصل المعنى من الكيفية والتقديم والتأخير ليحترز بذلك عن الخطأ في فهم معاني كلامهم وفي عليه

تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

يقول هذه الالفية مع انها حاوية للمقصود الاعظم من النحو فيها من المزية على نظائرها انها تقرب على الفهم المعاني البعيدة بسبب وجازة اللفظ وتنقيح العبارة وتبسط البذل اي توسيع العطاء بما تضمنه من الفوائد لقرائها واعدة بحصول مآربهم واخر ... ايهام

وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة الفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

والله يقضي بهبات وافره ... لي وله في درجات الآخره

الكلام وما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

واحده كلمة والقول عم ... وكلمة بها كلام قد يؤم

الكلام عند النحويين هو اللفظ الدال على معنى يحسن السكوت عليه وهذا الذي اراد بقوله

بقوله مفيد كاستقم ... المفيد ... تامة ... الاكتفاء بها في الفائدة بما استغنى به ... من تتميم الحد بالتمثيل ... من ... وحسنة ومستقل ... يجوز ... الاخبار على زيد ... استقم فانه مركب من فعل امر وفاعل هو ضمير المخاطب تقديره استقم انت فقوله واسم وفعل ثم حرف الكلم واحده كلمة يعني ان الكلم اسم جنس واحده كلمة كلبنة ولبن ونبقة ونبق وهي على ثلاثة اقسام اسم وفعل وحرف لان الكلمة اما ان يصح ان تكون ركنا للاسناد او لا الثاني الحرف والاول اما ان يصح ان يسند اليها او لا الثاني الفعل والاول الاسم وقد علم من هذا انحصار الكلمة في ثلاثة اقسام والمراد بالكلمة لفظ بالقوة او الفعل مستقل دال بجملته على معنى مفرد بالوضع فاللفظ مخرج للخط والعقد والاشارة وبالقوة مدخل للضمير في افعل وتفعل ومستقل مخرج للابعاض الدالة على معنى كالف المفاعلة وحروف المضارعة وال التعريف لما دلالته ثابتة كرجل ولما دلالته زائلة كاحد جزئي امرئ القيس لانه كلمة ولذلك اعرب باعرابين والجملة مخرج للمركب كغلام زيد فانه دال بجزئه على جزء معناه وبالوضع مخرج للمهمل نحو ديز ولما دلالته عقلية كدلالة اللفظ على حال اللافظ به وبين الكلام والكلم عموم من وجه وخصوص من وجه فالكلام اعم من قبل انه يتناول المركب من كلمتين فصاعدا واخص من قبل انه لا يتناول غير المفيد والكلم اعم من قبل انه يتناول المفيد وغير المفيد واخص من قبل انه لا يتناول المركب من كلمتين الا في الجمع ثلاثة قوله والقول عم يعني ان القول يطلق على الكلمة والكلام والكلم ... وكلمة بها كلام قد يؤم يعني انه قد يقصد بالكلمة ما يقصد بالكلام من ... على معنى حسن السكوت عليه كقوله عليه السلام اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكقولهم كلمة الشهادة يريدون لا اله الا الله ... وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه كتسميتهم ربيئة القوم عينا والبيت من الشعر قافية وقد يسمون القصيدة قافية لاشتمالها عليها قال وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني اراد قصيدة

بالجر والتنوين والندا وال ... ومسند للاسم تمييز حصل

يعني ان الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف فلا بد من معرفة ما يميز بعضها عن بعض والا فلا فائدة في القسمة ولما اخذ في ذكر ذلك للاسم علامات تخصه ويمتاز بها عن قسيميه وتلك العلامات هي الجر والتنوين والنداء وال والاسناد اليه اما الجر فمختص بالاسم لان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم فلا يجر الا الاسم ... ويعم ... مررت بزيد ... واما التنوين فهو نون ساكنة تلحق الاسم لفظا وتسقط خطا لغير توكيد وهو اربعة تنوين التمكين كزيد ... وتنوين التنكير ... كسيبويه وسيبويه آخر وتنوين المقابلة كمسلمات وتنوين التعويض كحينئذ وتنوين الترنم

Copyright © King Saud University